

تقرير أداء منصة الإمام ابن باز التعليمية

الفترة: 1 يناير - 31 مارس 2026

أولاً: نبذة عن المنصة

منصة الإمام ابن باز التعليمية منارة علمية رقمية تُعنى بنشر تراث الإمام الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عبر التعليم الإلكتروني. تُطوّر المنصة مجموعةً زادت وترتبط بمؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية التي أسسها لتكون نافذةً لمن لم يدرك التلقي المباشر من الشيخ رحمه الله. تتضمن المنصة مساقات في العقيدة والفقه والحديث وعلوم القرآن، مبنيةً على مؤلفات الشيخ ومشروحةً من نخبة طلابه.

ثانياً: لمحة عامة – الأرقام التراكمية منذ الإطلاق

تعكس الأرقام التراكمية حجم الأثر الذي حققته المنصة منذ انطلاقتها:

المؤشر	القيمة الإجمالية
إجمالي المستخدمين المسجلين	10,975
الطلاب المفعّلون	10,558
الطلاب النشطون (يدرسون حالياً)	1,182
معدل التفعيل (مسجل → مفعّل)	96.2%
معدل النشاط الفعلي (من المفعّلين)	11.2%

معدل التفعيل البالغ 96.2% يُعدّ مؤشراً استثنائياً ونادراً في عالم المنصات التعليمية الإلكترونية، مما يدل على أن عملية الاستقطاب والتهيئة (Onboarding) تسير بكفاءة عالية جداً.

ثالثاً: مؤشرات ربع السنة الأول (يناير - مارس 2026)

المؤشر	القيمة
المستخدمون المسجلون في الفترة	1,341
الطلاب النشطون في الفترة	500
الشهادات الممنوحة	203
عدد المسابقات التعليمية	39
البرامج التعليمية	2
المستخدمون النشطون (آخر 30 يوم)	583
المستخدمون النشطون (آخر 7 أيام)	176
المستخدمون النشطون (آخر يوم)	31
متوسط وقت الجلسة/مستخدم	5 د 49 ث
الجلسات المنخرطة/مستخدم	1.6

رابعاً: تحليل نشاط المستخدمين (1Q 2026)

النمو التراكمي خلال الفترة

شهدت المنصة نمواً قوياً في نشاط المستخدمين خلال الربع الأول: إذ ارتفع مؤشر المستخدمين النشطين (30 يوماً) من نحو **230 مستخدماً** في مطلع يناير إلى ذروته البالغة **700 مستخدم** في أواخر فبراير، ليستقر عند **583 مستخدماً** بنهاية مارس. هذا النمو يمثل ارتفاعاً بنسبة تتجاوز **150%** خلال ثلاثة أشهر، ويعكس زخماً تسويقياً وتعليمياً ملموساً.

النشاط الأسبوعي واليومي

استقرّ عدد المستخدمين النشطين خلال آخر 7 أيام عند **176 مستخدماً**، بينما سجّل آخر يوم **31 مستخدماً**. ارتبطت ذروة النشاط في فبراير على الأرجح بإطلاق مسابقات جديدة أو حملات تسويقية، تبعتها تراجع تدريجي نحو مستويات استقرار ضمن النطاق الطبيعي.

خامساً: تحليل جودة التفاعل والانخراط

بلغ متوسط وقت الانخراط لكل مستخدم نشط **5 دقائق و49 ثانية**، بمعدل **1.6 جلسة منخرفة** لكل مستخدم. يُشير منحنى التفاعل إلى تراجع من ذروة تجاوزت **14 دقيقة/جلسة** في مطلع يناير، ليستقر في مارس بين **3-5 دقائق**. هذا المنحنى طبيعي في المنصات التعليمية ويعكس انتقال المنصة من مرحلة الاستكشاف إلى مرحلة الاستخدام الاعتيادي المنتظم.

سادساً: تحليل الإتمام والشهادات

مُنحت **203 شهادة** من إجمالي 500 طالب نشط خلال الفترة، أي بمعدل إتمام يبلغ **40.6%** من النشطين. هذا المعدل يفوق كثيراً المعدلات العالمية للمنصات التعليمية المفتوحة التي تتراوح بين 10-30%، مما يدل على جدية المتعلمين وملاءمة المحتوى لاحتياجاتهم.

سابعاً: قراءة في الفرص

- **استعادة الطلاب الخاملين:** استهداف الـ 9,376 طالباً المفعل غير النشط بحملات تذكير مخصصة ومحتوى جديد محفّز
- **الاستفادة من ذروة فبراير:** تحليل العوامل المحركة لذروة النشاط في فبراير وإعادة توظيفها في الأرباع القادمة
- **برامج الولاء والتحفيز:** إنشاء نظام نقاط وتكريم علني لحاملي الشهادات يُشجّع الاستمرار ويستقطب طلاباً جديداً
- **محتوى مقتطف:** إضافة وحدات قصيرة (3-5 دقائق) لاستيعاب شريحة المستخدمين ذوي الوقت المحدود

- **توسيع البرامج:** الانتقال من برنامجين إلى برامج أكثر تخصصاً لاستيعاب مستويات دراسية متنوعة

ثامناً: التوصيات الاستراتيجية للربع القادم

1. حملة "عودة للدراسة": مخاطبة الطلاب المفعّلين غير النشطين برسائل تحفيزية مرتبطة بمحتوى يناسب اهتماماتهم المسجّلة
2. بناء مجتمع تعلّم: إنشاء مجموعات نقاش مرتبطة بكل مساق لتعزيز الانتماء وزيادة وقت الجلسة

تاسعاً: الخلاصة التنفيذية

منصة الإمام ابن باز التعليمية تمتلك قاعدة مستخدمين ضخمة تجاوزت **10,975 مستخدماً** بمعدل تفعيل استثنائي بلغ 96.2%، وهو رصيد تنافسي نادر. التحدي الرئيسي يتمثّل في **تحويل التفعيل إلى دراسة فعلية ومستمرة**، والرفع من معدل النشاط الذي لا يزال عند 11.2% من المفعّلين. الأرقام المتاحة تكشف أن المنصة بنت أساساً متيناً؛ والمرحلة القادمة تستوجب الانتقال من **استراتيجية الاستقطاب إلى استراتيجية الإبقاء والتعميق**.